|  |  |  |
| --- | --- | --- |
|  | **نظم أحكام قوله تعالى آلآن**  **للشمس المتولى المتوفى سنة 1313 هـ** | |
| **بسم الله الرحمن الرحيم** | | |
|  | بدأت بحمد الله و الشكر سرمدا | وصليت تعظيما على خير من هدى |
|  | وسلمت تسليما يليق بقدره | وآلٍ واصحابٍ ومن بهم اقتدى |
|  | و بعد ففى آلان سبعةُ أوجهٍ | لورشٍ على القولِ الذى لن يفندا |
|  | فأبدل لهمز الوصلِ مداً وأشبعاً | وفى اللام ثلثْ فيهما اقصر لتَرشُدا |
|  | على الأصل يأتى مدُ الاولى و قصرها | لعارضِ نقلٍ والموسَطَ أبْعِدَا |
|  | فلا تعتبر الحاقَهَا بكآمنت | لمن ألزم الإبدال منهم بل ارددا |
|  | فتوسيطُك المدين فيه تصادم | ففيه اعتبار اللفظ والأصلِ شوهدا |
|  | فان وُ سِّط القَبلىِّ للفظ فاعجبوا | لتوسيط بعدى عن الأصل جردا |
|  | و ما عادًا الأولى به من تصادمٍ | لدى المد والإدغام إن كنت موردا |
|  | فأنت ترى الحيثية افترقت و ذا | يجاب به أيضا لمن فيه قد بَدا |
|  | بِهمزةِ وصلٍ وهْو فى الوصلِ مُدغمٌ | على أنهُ قدْ صَحَ نَقلاً وَ أُسْنِدَا |
|  | وَمَعْ قصرِ ثانٍ لستُ فيهِ بِوَاجدٍ | لتخريجهِ عندَ القياسِ مُعَضِّدَا |
|  | بلِ الازمٌ الْهَمْزِىُّ وهْوَ مُغَيرٌ | كغيرٍ أبوهُ للتوسطِ مَوْرِدَا |
|  | وآلدْ وآمنتمْ أحقُ بهِ إذَ الـتْـ | ـتَحركُ أصلىٌ وَ بالأصلِ جُوِّدَا |
|  | ومَا الْجَزَرِىْ يَدْريهِ بالنصِ مَذْهَبًا | وَ بعدَ احْتمالٍ قَالهُ قدْ تَرَدَدَا |
|  | كما أوردوهُ عنْ رِسالتهِ التى | تلقبُ بالإعلانِ فلنتركِ السُّدَى |
|  | لِنَتْلُوَ ذِكْرَ اللهِ حَقَ تِلاوتهْ | عَليها أتى عمنْ بهِ جاءَ مُرشِدَا |
|  | وفى مَدِّكَ الأخرى كذا فى تَوَسُطٍ | معَ القصرِ فى الأولى التصادمُ أُورِدَا |
|  | فما القصرُ إلا لاعتبارٍ بعارضٍ | وما لاعتبار الأصلِ عوْدٌ فيُعْمَدا |
|  | فَمِنْ ثَمَّ كانَ القصرُ فِيهَا مُحَتَمًا | معَ القصرِ فى الأولى فلا تَتَرَدَدَا |
|  | ومعْ وجهِ تسهيلٍ ففى اللامِ ثلثنْ | وإنْ رُكِبَتْ آمنتمُ فالذى بَدَا |
|  | ثلاثةُ همزِ الوصلِ معْ قصرِ لامِهَا | وكلٌ على تثليثِ آمنتمُ غَدَا |
|  | وتوسيطَ لامٍ زدهُ عندَ تَوسُطٍ | وزدْ مَدَهَا مَعْ وَجْهِ مدِ تَنَلْ هُدَى |
|  | على المدِ والتسهيلِ فى أوَّلٍ هُمَا | فتلكَ ثَلاثٌ بعدَ عَشْرَةٍ اعْدِدَا |
|  | وفى لامها أجْرِ الثَّلاثَةَ وَاقِفًا | على ما مَضَى فى الحالتين لِتَسْعَدَا |
|  | ففى هذهِ عِشْرُونَ معْ سبعةٍ أتَتْ | وَتِلكَ بها تِسعٌ فخُذهُ مُؤَيَّدَا |
|  | وإنْ تَبْتَدِى منها وَوَافَيْتَ آيةً | على المدِ والتسهيلِ فَلتروِ فى الأَدَا |
|  | معَ القَصْرِ فى لامٍ ثلاثةَ ما يلى | كذا فيهما وَسِّطْ كذا فيهما امْدُدَا |
|  | ومعْ قصرِ الاستفهامِ فى اللامِ فاقصرنْ | وفى بدلٍ ثَلثْ تَجِدْهُ مُسَدَّدَا |
|  | وسَهَّلَ ذُو العُنْوَانِ والْمُجْتَبَى وها | كَذَا طَاهِرٍ معْ فَارِسٍ نَجْلِ أَحْمَدَا |
|  | ونَصَ بِتَيْسِيرٍ وَحِرزٍ وكاملٍ | عليهِ على وجهٍ سَمَا العِلْمُ مَقْصِدَا |
|  | وفى الثانِ الاستثنا يَجُوزُ لمبدلٍ | فِرَاراً من المْدَّينِ كالأعجمىْ بَدَا |
|  | وفى غيرِ تيسيرٍ وفى جَامعٍ فَقَطْ | أبو عَمرٍ استثناهُ فافهمْ لتَمْجُدا |
|  | كذلكَ ذُو كافٍ وهادٍ هدايةٍ | و بالخلفِ قالَ الشاطبىُّ وَ أَرْشَدَا |
|  | وقُلْ عادًا الأولى كَذلكَ هُمْ بِهَا | وَمَكيهمْ أيضًا فحىّ على الْهُدَى |
|  | تمذهبْ بما قلناه إذ هو بين | ومِنْ غيرِه أولى وربَّكَ فَاحْمَدَا |
|  | وأزكى صلاةٍ مع أجل تحيةٍ | على المصطفى والآل والصحب سرمدا |

**تم بحمد الله**